

ورشة بالخليل توصي بتفعيل دور وسائل الإعلام لتعزيز ونشر مفاهيم الديمقراطية

الخليل - "الأيام": أوصى مشاركون في ورشة نظمتها مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" في الخليل، أمس، حول التربية على الديمقراطية بضرورة عقد الأنشطة والفعاليات بهدف تبادل الخبرات والتجارب الرامية إلى تقييم تجربة التربية المدنية، وتفعيل وتعزيز دور وسائل الإعلام لتعزيز ونشر مفاهيم الديمقراطية والتحولت الديمقراطية في فلسطين.

وشددوا على ضرورة وضع استراتيجيات جديدة للنهوض بالأداء التربوي بالمؤسسات التعليمية، وترسيخ قيم المواطنة والسلوك المدني لدى المتعلمين، وبناء قدرات الشباب على تعزيز الديمقراطية التشاركية لتطوير مهاراتهم وتنمية قدراتهم من أجل إشراكهم في الحياة العامة المجتمعية ورسم الخطط المستقبلية بطريقة ممنهجة وإيجابية.

ودعوا لنشر قيم الديمقراطية بين الشباب والشابات وتعريفهم على حقوقهم وواجباتهم وحقوق الآخرين وواجباتهم أيضاً.

وأوضح إبراهيم العبد من مركز "شمس" أن هذه الورشة هي إحدى نشاطات مشروع تعزيز مفاهيم الديمقراطية والثقافة المدنية لطلبة كليات الشريعة في الجامعات الفلسطينية بدعم وتمويل من الصندوق الوطني الديمقراطي (NED).

وبيّن الدكتور نضال أبو عياش أن التربية على الديمقراطية هي مجموعة من السلوكيات والممارسات والأساليب التي يتم تطبيقها داخل المؤسسات التعليمية بغية تدريب المتعلمين على فهم مدلول الديمقراطية.

وقال إن تشكل القيم الديمقراطية في وعي وتفكير الفرد والجماعة مازال في طور التكون، ولابد من أن نحمله من لغة الكراهية والحقد وثقافة العنف والعنف المضاد المكثف حتى يظل النهج الديمقراطي قادراً على غرس الأفكار والقيم والممارسات السليمة.

وأوضح أبو عياش أن المؤسسة التعليمية لها دور مؤثر في بناء وترسيخ قيم الديمقراطية وتحتاج إلى جهود ومثابرة، كما تتطلب أفقاً زمنياً طويلاً الأمد حتى تتحقق. وقال إن الأهداف لا تتحقق بمجرد الاتفاق عليها، بل لابد من إجراءات عملية وتضمينها المناهج والكتب المدرسية ومناهج إعداد الأساتذة وتهيئة المجتمع المدرسي لبلوغ تلك الأهداف.

وأوضح أبو عياش أن هناك مجموعة من الإشكاليات التي تواجه التربية على الديمقراطية، حيث يلاحظ أن أحد الأسباب في ذلك هو ضعف ثقافة الديمقراطية في المجتمع، حيث يعود ذلك بنظر البعض إلى كون تلك الثقافة تعتبر وافداً جديداً على المجتمع الفلسطيني، كما أن الثقافة الديمقراطية في فلسطين ما زالت متدنية.

Created with